

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[385] الآيات 59-61: قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَسَّ آ آ نَزَلَ آ لَكُمْ مِّن رَّزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ آ آ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى آ تَفْتَرُونَ 59 وَمَا ظَنُّ السَّادِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى آ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ آ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ 60 وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتَدَلَّوْا مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفْرِضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِّثْقَالٍ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ 61 التفسير هو الشاهد في كل مكان! كان الحديث في الآيات السابقة عن القرآن، والموعظة الإلهية والهداية والرحمة في هذا الكتاب السماوي، وتحدث هذه الآيات عن قوانين المشركين المبتدعة والخرافية وأحكامهم الكاذبة، لأنَّ الذي يؤمن بالله ويعلم أن كل